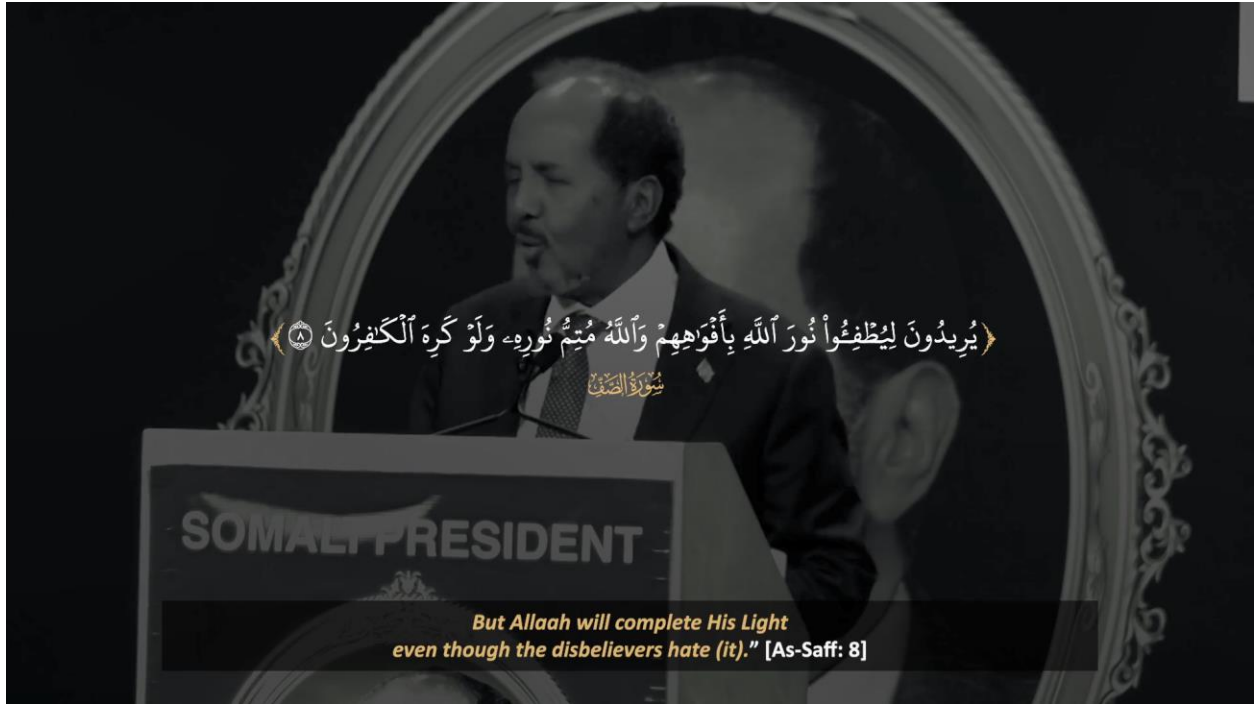


هدية العيد من الكتائب: إصدار جديد بعنوان "ولو كره الكافرون" يكشف ما حصل في معركة "جلعد"

بمناسبة عيد الفطر نشرت مؤسسة الكتائب، الجناح الإعلامي لحركة الشباب المجاهدين، إصدارا جديدا بعنوان "ولو كره الكافرون" يعرض تفاصيل معركة جلعد التي حقق فيها مقاتلو الحركة انتصارا كاسحا على القوات الخاصة الصومالية المدعومة بالقوات الأمريكية في جنوب الصومال.

الإصدار مدة عرضه أكثر من ساعة ونشر باللغات الثلاث: الصومالية، والإنجليزية والسواحيلية، وقامت وكالة شهادة بترجمة محتواه للغة العربية.



﴿يُرِيدُونَ لِيُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾
سُورَةُ السَّافِّتِ

But Allaah will complete His Light even though the disbelievers hate (it).” [As-Saff: 8]

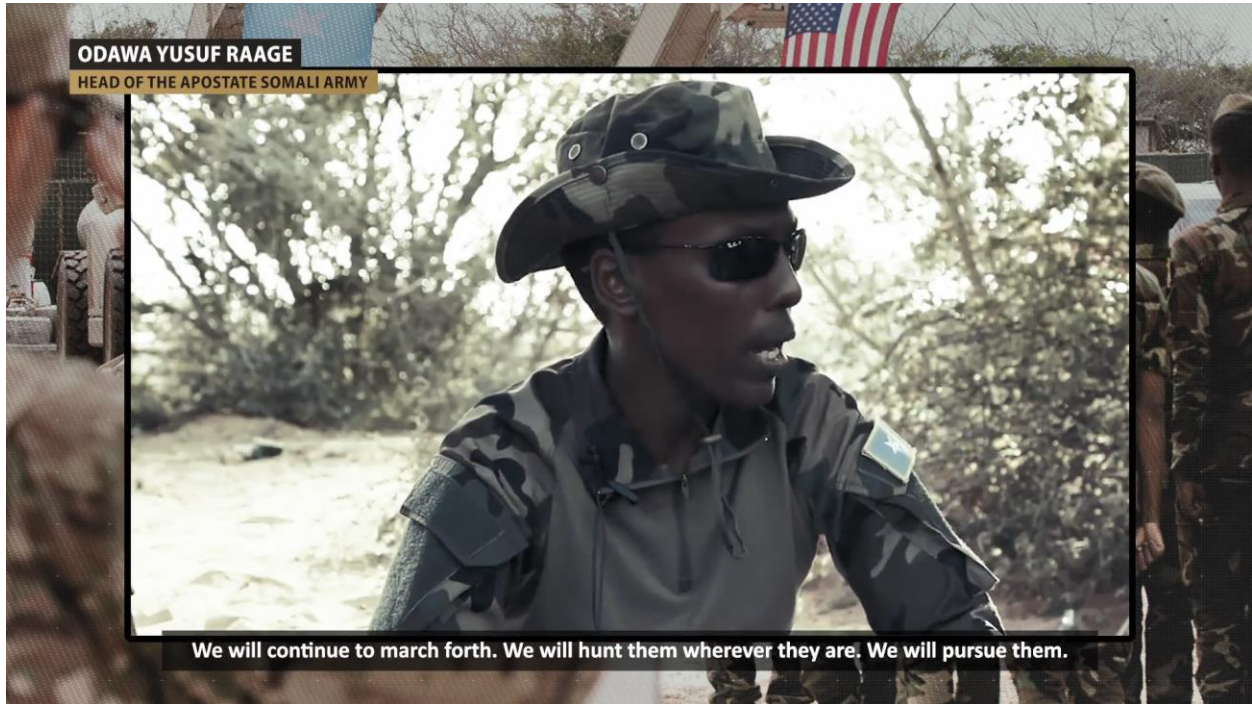


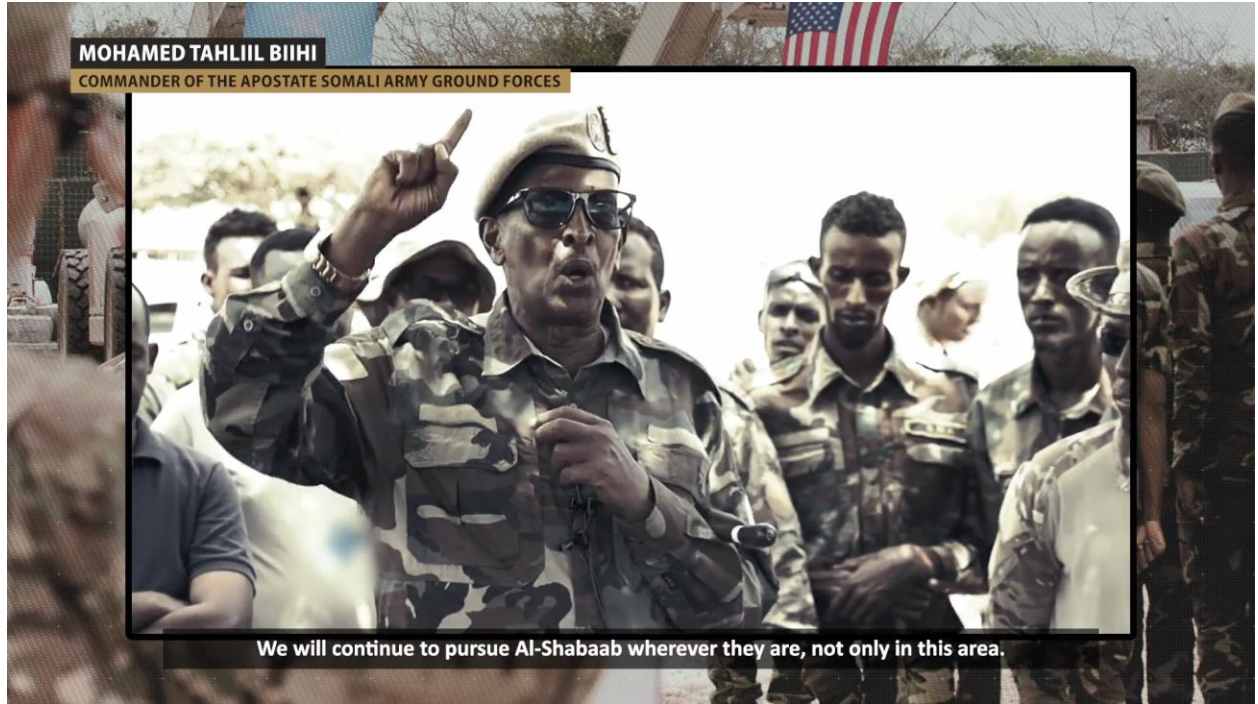
﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

EVEN THOUGH THE DISBELIEVERS HATE IT

يفتح الإصدار لقطاته بآيات قرآنية، ثم لقطات لتصريحات من مسؤولين من الحكومة الصومالية المدعومة من الغرب، وكان أول تصريح لأوداوا يوسف راج، رئيس الجيش الصومالي، الذي وصفه الإصدار بـ"المرتد" حيث قال فيه متوعدا مقاتلي حركة الشباب: "سوف نستمر في التقدم. سوف نصطادهم (الشباب) أينما كانوا. سوف نلاحقهم".

وتصريح آخر لمحمد التهليل البيهي، قائد القوات البرية للجيش الصومالي "المرتد"، قال فيه: "سنواصل ملاحقة حركة الشباب أينما كانوا وليس فقط في هذه المنطقة. كل ما يحتاجه "الشباب" منكم اليوم هو أن تأتوا وتنتزعوا السلاح منهم. تعالوا واحصلوا على الأسلحة منهم!".





ثم تصريح آخر لحسن شيخ محمود، رئيس الحكومة الصومالية المدعومة من الغرب قال فيه بنبرة ساخرة: "عندما أصف الوضع الذي تعيشه حركة الشباب هذه الأيام، أشير إليهم مثل سمكة جفت بركتها. هل يمكن لمثل هذه السمكة أن تستمر في البقاء على قيد الحياة؟ هل

يمكن للأسماء التي جفت أحواضها أن تستمر في البقاء على قيد الحياة؟"، ويجب الحضور في القاعة: "لا".

فيكمل حسن شيخ قائلاً: "وبالتالي، فإن حركة الشباب هي تاريخ. لقد انتهوا ولم يعودوا".

ليقطع الإصدار هذه التصريحات بقول الله تعالى (يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ).

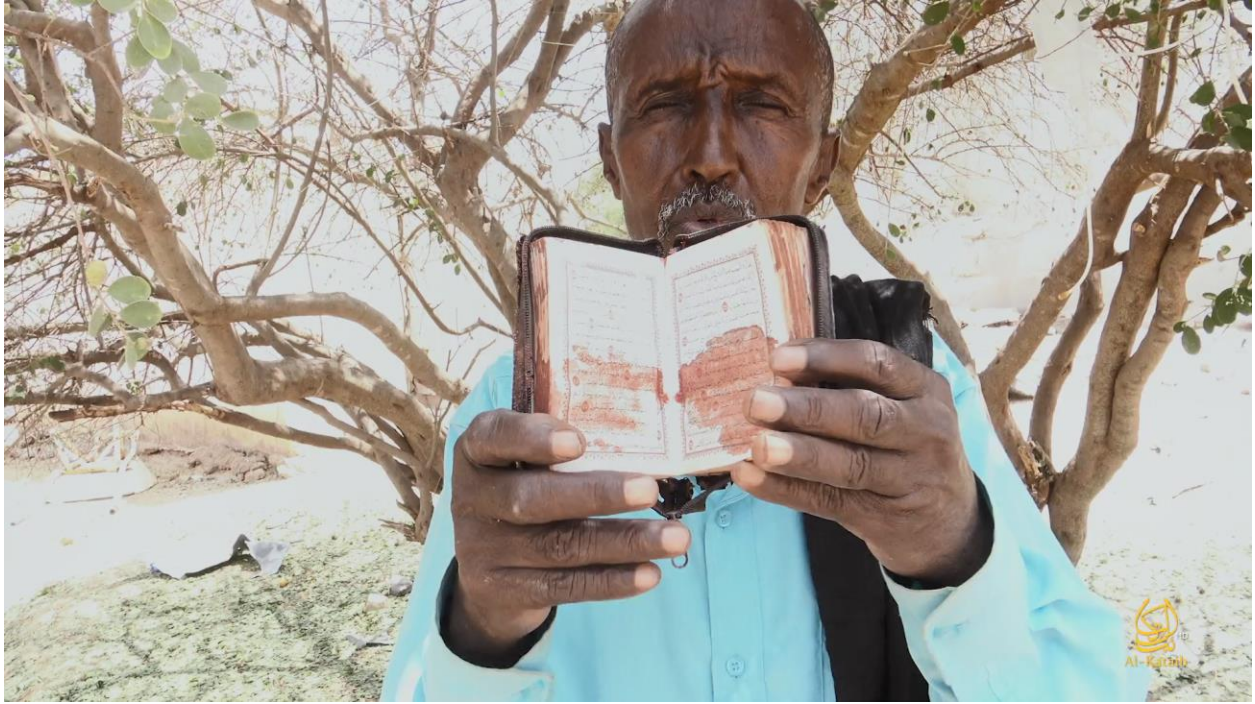






وأثناء عرض صور لآثار الحرب في العاصمة مقديشو ثم صور لأهالي الولايات الإسلامية الواقعة تحت سيطرة حركة الشباب المجاهدين، قال المعلق: "في الوقت الذي أنهكت فيه الشعب الصومالي سنوات من الحرب الأهلية والقمع الناجم عن الحكم المتعاقب للحكومات المرتدة، هنا المسلمون في الولايات الإسلامية يستمتعون بظل الشريعة الإسلامية. فبعد أن لجأ المسلمون إلى دين الله تعالى من رذائل الجهل والقبلية والديمقراطية، نال المسلمون في الولايات الإسلامية بركات عديدة من الله تعالى، ونالوا السلام والازدهار بتطبيق الشريعة الإسلامية. يحكمون أنفسهم بالكتاب وسنة النبي صلى الله عليه وسلم".







وأضاف المعلق أثناء عرض صور لقوات التحالف الدولي في الصومال: "لكن هذه النعمة والإنجاز العظيمين تعرضتا لمؤامرات خبيثة من الصليبيين وحلفائهم في محاولة لتقويض تطبيق الشريعة الإسلامية وإشعال نيران الحرب الأهلية في البلاد وإشعال العداء والقمع. الذي تشهد له معاناة مسلمي الصومال خلال الثلاثين عاماً الماضية. الهجوم المناهض للشريعة الذي شنه الكفار ضد الولايات الإسلامية العام الماضي، هو جزء من حملة أوسع تهدف إلى القضاء على الشريعة الإسلامية وتأسيس حكومة ديمقراطية مرتدة في الصومال. إنه غزو شنه تحالف من أكثر من 50 دولة بقيادة الصليبيين الأمريكيين".

وأثناء عرض صورة جندي أمريكي يحمل نسخة من إنجيلهم، ثم صور القوات الأمريكية في عدة دول إسلامية، قال المعلق: "الولايات المتحدة أمة نصرانية أعربت صراحة عن كراهيتها للإسلام وتقود الحرب ضد المسلمين وغزو أراضيهم. سواء في أفغانستان أو باكستان أو العراق أو سوريا أو اليمن أو فلسطين أو الصومال، فقد قتل الصليبيون الأمريكيون مئات الآلاف من المسلمين الأبرياء لمجرد اختيارهم العيش على نور كتاب الله وتطبيق الشريعة الإسلامية".

وأضاف أثناء عرض فعاليات مناهضة للشريعة في أمريكا: "كراهية أمريكا العميقة للشريعة الإسلامية أجبرتها على بذل جهود كبيرة لضمان عدم وجود منطقة في هذا العالم يتم فيها تطبيق قوانين الشريعة الإسلامية".



ونقل الإصدار كلمة للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب يقول فيها: "أي شخص يعتقد أن الشريعة تحل محل القانون الأمريكي لن يحصل على تأشيرة هجرة".

وقال المعلق: "ولتحقيق ذلك، قامت الولايات المتحدة بدعم القادة المرتدين الذين ترعرعوا على الكفر بقوانين الديمقراطية والقيم الغربية في جميع أنحاء العالم الإسلامي من أجل تحقيق الأجندة الأمريكية وفي مقدمتها شن حرب على كتاب الله".

ونقل الإصدار تصريحاً لظاهر مير جبريل من "المرتدين" يقول فيه: "الولايات المتحدة الأمريكية هي أقوى دولة في العالم وعلينا الدخول في تحالف استراتيجي معها، على غرار التحالف الذي تمتلكه إسرائيل. فلنمنح أمريكا النفط والغاز والتجارة والموارد البحرية والفرص الاستراتيجية ونسلم أمن البلاد لها. فلتنك أمريكا حليفنا الدائم".

وعلق المعلق: "هؤلاء المرتدون هم أعداء الإسلام الذين اعتادوا تدمير الإسلام من الداخل، وغرز الخناجر، وظفهم الكفار لإخضاع مسلمي الصومال وطعنهم في ظهورهم. منذ زمن ما يسمى بالاستقلال وحتى اليوم، كان قادة الصومال جميعاً دمي تحت سيطرة الصليبيين الأمريكيين وكانوا أوفياء لقيمهم وأجنداتهم. لقد أوضح الأمريكيون من جانبهم للعالم أن هدفهم في الصومال هو رؤية إقامة حكومة ديمقراطية، وهي مهمة وافق عليها عن طيب خاطر حلفاؤهم المرتدون".

وعرض الإصدار تصريحاً للرئيس الصومالي السابق، محمد عبد الله فرماجو يعلن فيه: "إنها دولة ديمقراطية".

وتصريح آخر للرئيس الصومالي الحالي، حسن شيخ محمود يقول فيه: "نريد حكومة ديمقراطية".

وتصريح آخر للرئيس الصومالي الأسبق، شريف شيخ أحمد يقول فيه: "مبنية على الاحترام والديمقراطية".

ثم تصريح لرئيس إدارة بونتلاند، سعيد عبد الله ديني يقول فيه: "تقوم الديمقراطية على حكم الأغلبية".

وتصريح تالي لرئيس إدارة صومالي لاند، الإقليم الانفصالي شمال البلاد، موسى بيهي أبي، يقول فيه: "نفذت صومالي لاند الديمقراطية".

وقال المعلق: "لا يقتصر دور الولايات المتحدة في الصومال على تطلعاتها السياسية وحدها، بل يشمل نفوذها وسيطرتها على جميع المؤسسات المختلفة للحكومة الصومالية المرتدة. سواء تعلق الأمر بالاقتصاد أو نظام التعليم أو الشؤون الداخلية أو العمليات العسكرية للجيش الصومالي المرتد، فإنهم جميعاً تحت إدارة وتوجيه الصليبيين الأمريكيين. أما الحملة الصليبية على الشريعة الإسلامية في الصومال، ولا سيما تلك التي تجري في الولايات الإسلامية اليوم، فإن المرتدين يستخدمون فقط كوكلاء وعملاء دون أي تأثير أو قول في الأمر".



The State Department spends about \$80 million a year to train, equip, feed, fuel and provide \$300 monthly bonuses to the Danab force, embassy officials said.

Eric Schmitt
The New York Times



Somali soldiers, part of an elite combat unit called Danab, preparing for live fire drills at a military base in Baledogle, Somalia, earlier this month.

U.S. Commandos Advise Somalis in Fight Against Qaeda Branch

A campaign in the Horn of Africa is now the most active element in the "forever wars" the United States has waged since the Sept. 11, 2001, attacks.

Give this article

By Eric Schmitt Photographs by Diana Zeyneb Alhindawi
Eric Schmitt, who first reported from Somalia 30 years ago, returned in early February to embed with the U.S. military.

Feb. 27, 2023

BALEDOGLE, Somalia — The promise and perils of America's counterterrorism campaign were on full display at a remote



"We often hear of joint U.S. and Danab missions in different parts of Somalia, and how closely the two forces work together," said Yusuf, the Kenya-based security analyst. "Literally, Danab cannot operate alone without the needed U.S. support. It heavily depends on U.S. intelligence gathering, and also in supplies and logistics."

Kyle Rempfer
Army Times

Your Army

US troops, nonprofit trainers and a 'Lightning Brigade' battle for Somalia

By Kyle Rempfer

May 21, 2019

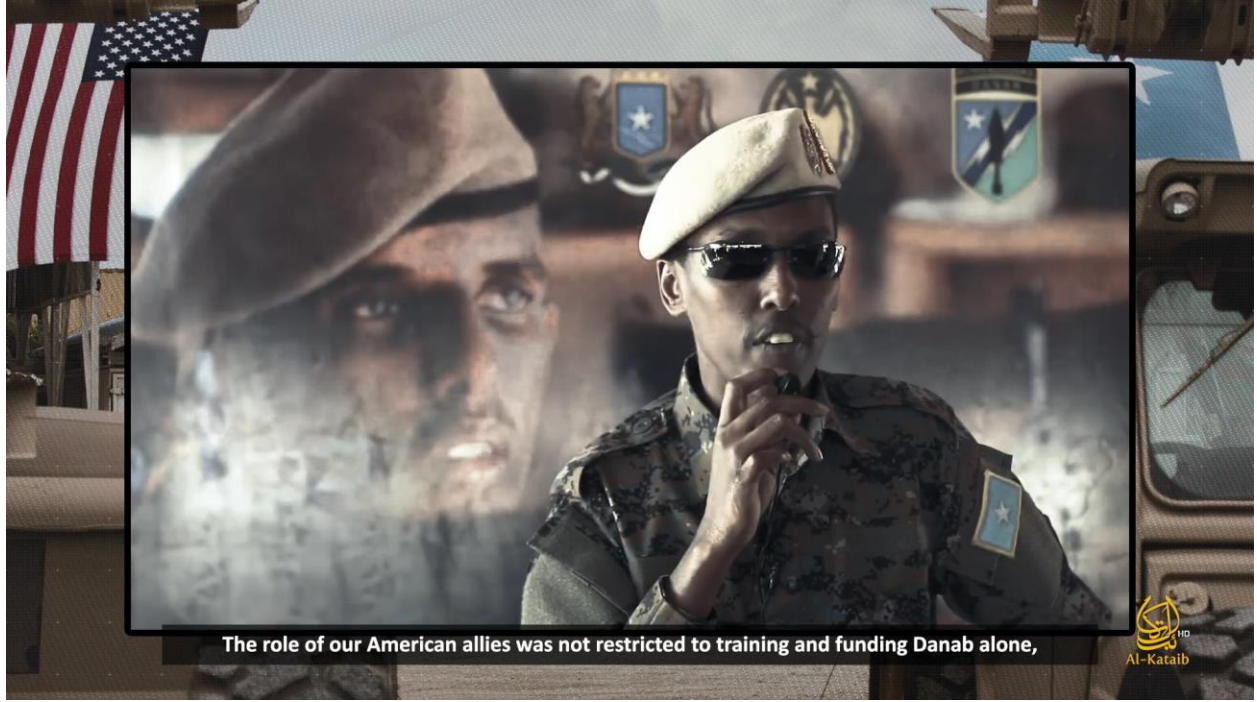


Building Somalia's Danab light infantry brigade is the primary effort of U.S. military trainers in the country. (AP/RODNEY)

U.S. government forces and a contractor with an unorthodox investment strategy have fanned out over Somalia to fight al-Shabaab by building a force of local light infantry known as the Danab — and they're likely to continue doing so for years to come.

In April, President Donald Trump signed an executive order that extended the U.S. military mission to Somalia for another year, citing the threat from al-Shabaab — a militant group aligned with al-Qaida — as an "unusual and extraordinary threat to the national security."





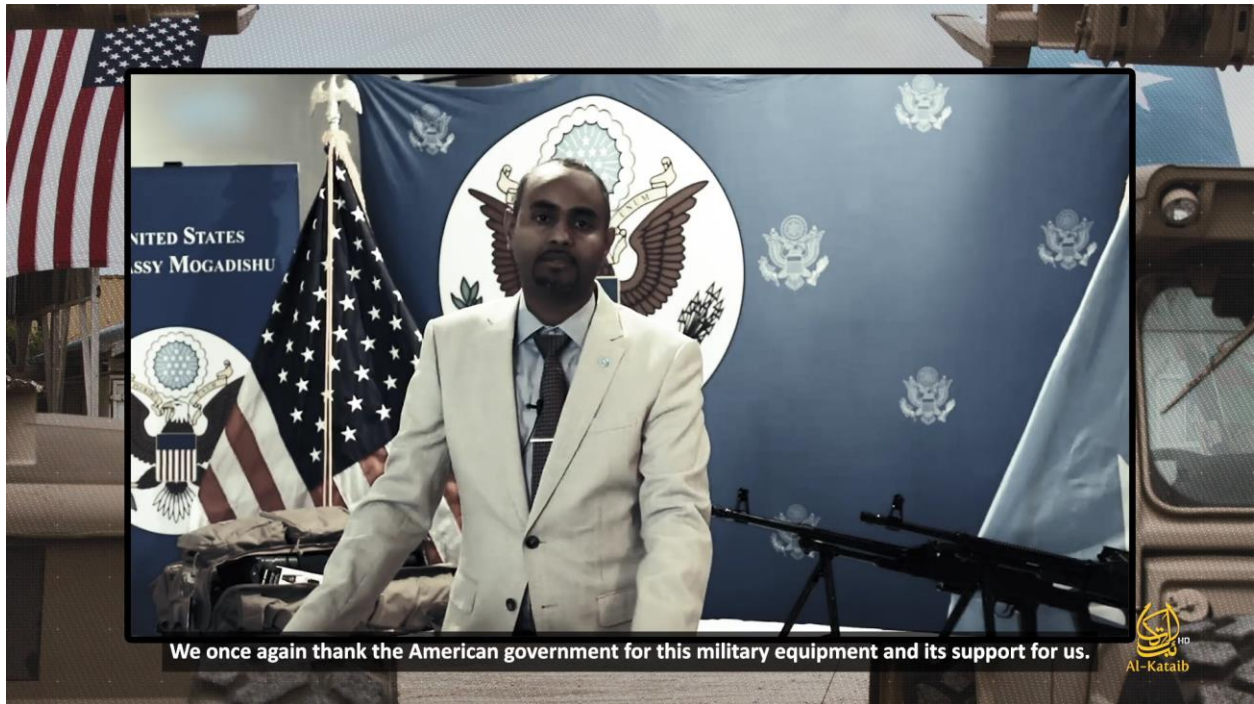
وعرض الإصدار قول الرئيس الصومالي، حسن شيخ محمود يقول فيه: "نظراً لأننا نحن الصوماليين لم نتمكن من التوصل إلى استراتيجية متماسكة لمكافحة الإرهاب، فقد تم إعطاؤنا استراتيجية".

وتصريح لمحمد إبراهيم "جدير"، وهو وزير وعضو في برلمان شيبيلي يقول فيه: "اليوم قتالنا موجه من قبل الأمريكيين. سيطلب الرئيس الإذن بشن هجوم على منطقة معينة. عليه أن ينتظر الإذن (من الأمريكيين) وأحياناً قد لا يحصل على إجابة لمدة خمسة عشر يوماً. في بعض الأحيان كانوا يرفضون طلبه ويخبرونه أن عملياتنا تركز الآن على منطقة أخرى".

وقال المعلق: "وبغض النظر عن طبيعتهم المشينة والفساد المستشري فيهم، فإن أكبر جريمة يرتكبها القادة الصوماليون المرتدون بحق دينهم وشعبهم وبلدهم هي ولأثم التام ودعمهم للكفار في غزوه للصومال وحربهم على الشريعة الإسلامية. لقد اعتاد هؤلاء المرتدون على طلب الأموال من الولايات المتحدة والدول

الغربية الأخرى والتوسل إليهم للحصول على الدعم في قتالهم ضد المجاهدين والشريعة الإسلامية".

وعرض الإصدار تصريحاً للرئيس الصومالي حسن شيخ محمود يقول فيه: "لدينا الكثير من التعاون مع أصدقائنا على المستوى الإقليمي والدولي. من بين الشخصيات الرئيسية التي ساهمت بشكل ملموس في القتال ضد الشباب حكومة الولايات المتحدة، الخبرة والمعدات والتدريب والمعرفة؛ كل ما نحصل عليه هو الدعم ونحن هنا لنطلب المزيد".



وعرض الإصدار بعد ذلك قول الله تعالى في سورة المائدة (تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَبْلُغَ أَمْرُهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ لَهُمْ خَالِدُونَ (80) وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ (81)).

وواصل المعلق موضحاً: "من حيث تدخلها العسكري، أنشأت الولايات المتحدة قواعد عسكرية ضخمة في الصومال حيث يتمركز مئات الصليبيين بهدف إلغاء الشريعة الإسلامية في الصومال وإرساء الديمقراطية مكانها".

ونقل الإصدار تصريحاً لجون كيربي، السكرتير الصحفي لوزارة الدفاع الأمريكية، يقول فيه: "لذلك يمكننا أن نعلن اليوم أن الرئيس قد فوض وزارة الدفاع بإعادة وجود عسكري أمريكي صغير ومستمر إلى الصومال".

وقال المعلق: "هؤلاء الجنود الأمريكيون، الذين قُتل الكثير منهم على يد المجاهدين، شنوا بدورهم حملة قمع واضطهاد طائشة ضد الشعب المسلم في الصومال، بما في ذلك الاعتقال والتعذيب والاختطاف والقتل والاختطاف والتهجير القسري وسلسلة من غارات جوية قتلت مئات من المسلمين الأبرياء في الصومال".

وعرض الإصدار شهادة بعض ضحايا العدوان الأمريكي في الصومال حيث قال أحد الصوماليين: "نحن مزارعون. قُتل ابني بينما كان يسقي مزرعته. تركني أمس وكان غائباً حتى الليلة الماضية عندما قتله غارة بطائرة بدون طيار".

وأعقبه تعليق لتوماس والدهاوزر، القائد السابق لأفريكوم، القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا يقول فيه: "لقد تم تكليفنا بالسلطات وجهاز الأمن الوطني للبدء، حتى نتمكن من الحصول على قدرات هجومية داخل الصومال".

بينما يعلق بعده، بريان كاستنر من منظمة العفو الدولية قائلاً: "إذا كنت تشن 110 غارات جوية وقمنا للتو بالتحقيق في الغارات الجوية، ينبغي أن أقول. هناك أيضاً مهام المشورة والمساعدة الجارية على الأرض. هناك غارات جارية حيث يقوم مشاة البحرية الأمريكية و"سيلز" والجنود بتقديم المشورة للوحدات الصومالية. وهل تعلمون، المشاركة في هذه الأنشطة أيضاً. من المؤكد أنها تبدو وكأنها حرب بالنسبة لنا. هناك ضغط سياسي لعدم استخدام هذه الكلمة".

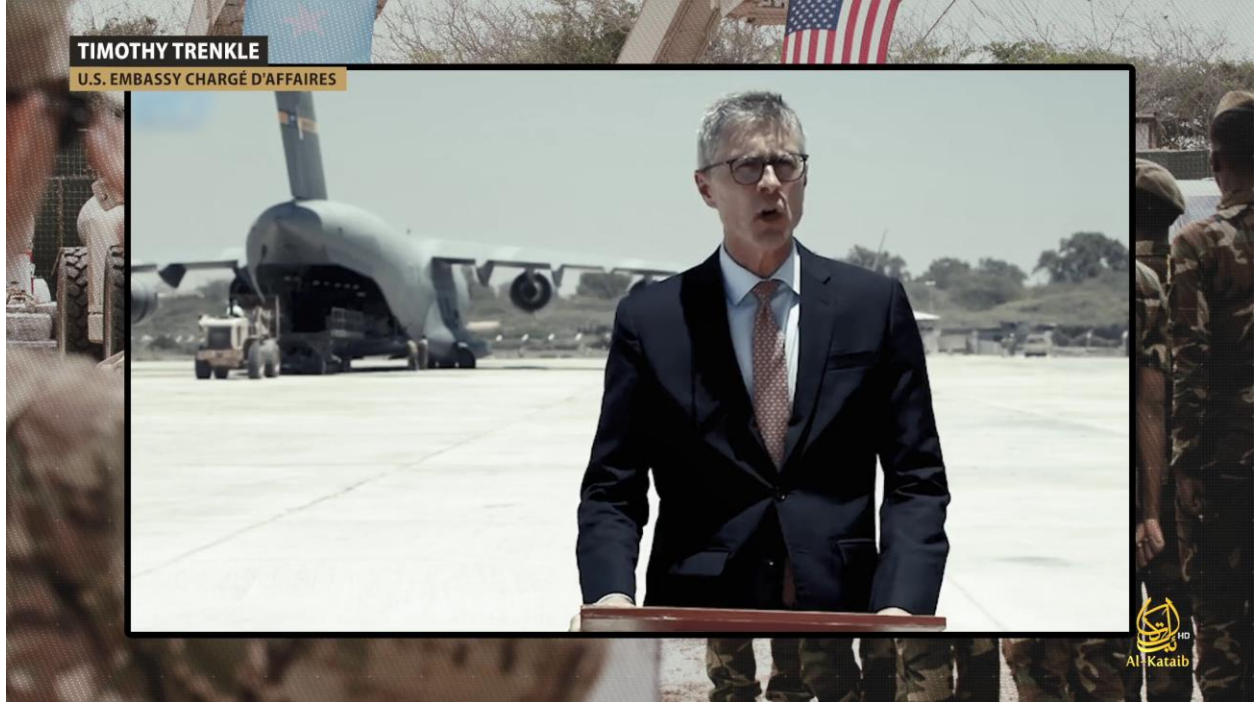
وفي تصريح نقله الإصدار لعبد الرزاق عمر محمد، الوزير المنتدب للبترول والموارد المعدنية قال فيه: "نعم، هذا ما يحدث بالضبط، لأنه حتى ليس فقط بصفة برلماني صومالي، فهم لا يتشاورون مع السلطة التنفيذية عندما يكونون تحت الحكم عندما يخططون لشن ضربات جوية. إنهم لا يتشاورون مع الرئيس الصومالي مسبقاً لإخبارهم بأنهم سيضربون في هذه المنطقة. لذلك تماماً مثلما تحصل عليه من الأخبار. هكذا نحصل على الأخبار عندما تحدث غارة جوية في الصومال".

ونقل الإصدار حواراً بين زكريا حاج عبيدي، عضو سابق في البرلمان ومراسل صحفي قال فيه: عندما اتصلت بالرئيس، أخبرني أن الأمريكيين تدخلوا وأنهم لا يوافقون على المشروع. فسألته هل أنت مسؤول عن الدولة أم الأمريكان؟ يخبرني الآن أن الأمريكيين ووكالة المخابرات المركزية متورطون. لماذا هم منخرطون في بلدنا؟

وسأله المراسل: إذن هل تعتقد أن البلد تحت الاحتلال؟

فرد عليه: استمع إلي بعناية، تحليق الطائرات الحربية والطائرات بدون طيار الأمريكية فوق سمائنا وقتل أطفالنا وماشيئتنا ثم ادعاء أنهم قتلوا مقاتلي الشباب كل ذلك يحدث، ومع ذلك يتم التغاضي عنهم.





وقال المعلق: "إلى جانب حملة الضربة الجوية الشرسة ضد المسلمين الأبرياء، كان الدور الأكبر لأمريكا في حربها ضد الشريعة الإسلامية في الصومال هو تدريب وتسليح وتعبئة العشرات من مقاتلي الميليشيات المحلية والجنود الصوماليين المرتدين، وخاصة أولئك المعروفين باسم دناب".

وفي تصريح للادري أندريه جونيور. وهو سفير الولايات المتحدة لدى الصومال، قال فيه: "أريدك أن تعرف أن بلدي يقف بحزم إلى جانبكم، مع الجيش الوطني الصومالي، دناب، والأمة الصومالية ككل".

وعرفنا المعلق على دناب فقال: "هي وحدة مرتزقة مرتدة تأسست في عام 2013 وتم اختيارها عمداً لتنفيذ أجنادات أمريكا الجيواستراتيجية والسياسية في الصومال. إنها وحدة تخضع لقيادة وسيطرة وزارة الخارجية الأمريكية بالكامل، وتقدم أكثر من 80 مليون دولار سنوياً لتمويل وتدريب المرتدين".

ونقل الإصدار تصريحاً لستيفن تاونسند، القائد السابق لأفريكوم يقول فيه: "لذا فإن المهمتين الرئيسيتين اللتين نقوم بهما هما المساعدة في تدريب جزء معين من الجيش الوطني الصومالي، أو الدناب أو وحدات المشاة الخفيفة الخاصة. ونقوم أيضاً بضرباتنا المضادة للإرهاب".

وواصل المعلق: "إن إنشاء وتدريب قوات المرتزقة مثل دناب، التي تحرس وتحمي مصالح الصليبيين، قد تم تنفيذه قبل فترة طويلة من قبل الولايات المتحدة خلال غزوها لأفغانستان والعراق. ووفقاً لمعهد واشنطن، أنشأت الولايات المتحدة ودربت دناب الصومالية للقيام بعمليات ضد حركة الشباب. وتوجد حالات مماثلة في جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، والكوماندوز الأفغان، من بين آخرين".

ومن تقرير من القناة الرابعة نقل الإصدار تعليقا جاء فيه: "اعتادت طالبان أن تقول المثل "لدينا كل الوقت والأميركيون لديهم كل الساعات"، وهذا هو بالضبط ما تقوله حركة الشباب. لذا في هذا السياق، أتساءل لماذا تنفق أمريكا ملايين الدولارات لدعم حكومة لا تستطيع حتى السيطرة على عاصمتها مقديشو".

تصريح آخر للاري أندريه جونيور، سفير الولايات المتحدة لدى الصومال، قال فيه بعد ذلك: "كانت القوات الصومالية، كما نعلم، ولا سيما قوات الدناب الخاصة، فعالة. وأنا لا أرى هذا على أنه نفس الموقف على الإطلاق".

وفي اقتباس من تقرير للقناة 4، جاء: "لكن حركة الشباب تسيطر على معظم العاصمة. الرئيس يسيطر على القصر الرئاسي. أنت تتحكم في المنطقة الخضراء. لا يمكنه حتى التحكم في رأس ماله. هذا ليس مشجعاً تماماً للمستقبل، أليس كذلك؟".

وقال المعلق: "على الرغم من أن الولايات المتحدة تنفق ملايين الدولارات سنوياً لتجهيز وتدريب قوات مرتزقة دناب، إلا أنها لا تزال ضعيفة وغير كفؤة. كما اعترف كبار المسؤولين

الأمريكيين المتمركزين في قاعدة بلديقلي الجوية بخسارة أكثر من 600 من مرتزقة الدناب في غزوهم الأخير للولايات الإسلامية".

"ووفقاً لباحثي مجموعة الأزمات الدولية، "لا يمكن لدناب العمل بمفردها دون الدعم الأمريكي المطلوب. فهي تعتمد بشكل كبير على جمع المعلومات الاستخباراتية الأمريكية وكذلك في الإمدادات والخدمات اللوجستية".

وفي تصريح لأوداوا يوسف راج، رئيس الجيش الصومالي المرتد، -بحسب وصف الإصدار- جاء: "أود أن أبعث بتحياتي إلى حلفائنا الأمريكيين، وعلى رأسهم السفير الأمريكي في الصومال، وغيرهم من المسؤولين العسكريين والمدربين والمسؤولين الإداريين، الذين لولاهم لما وجدت دناب ولا حققت ما لديها اليوم، وهو تخريج ثمانين دفعة من المجندين".

وواصل: "منذ عام 2013 حتى اليوم، كان الأمريكيون هم الذين أداروا وأشرفوا على برنامج التدريب. وبالمثل، أود أن أشكر المدربين من بانكروفت الذين، إلى جانب الجيش الأمريكي، كان لهم دور حيوي في التدريب هنا. لم يقتصر دور حلفائنا الأمريكيين على تدريب وتمويل الدناب فقط، بل قاتلوا أحياناً جنباً إلى جنب مع الجنود الصوماليين في معارك أصيب فيها وقتل العديد منهم".

وقال عبد القادر محمد نور، نائب وزير الدفاع في تصريح آخر نقله الإصدار بعد ذلك: "نحن هنا في هذا الحفل لنقبل رسمياً هذه الرزمة العسكرية التي تبرعت بها الحكومة الأمريكية لقواتنا المسلحة، وتحديداً دناب. لقد كانت الحكومة الأمريكية إلى جانبنا طوال حملتنا العسكرية ضد الإرهابيين من خلال دعم دناب والحكومة الصومالية بشكل عام. مرة أخرى نشكر الحكومة الأمريكية على هذه المعدات العسكرية ودعمها لنا".

وبعد هذا السرد قطع الإصدار التصريحات بقول الله تعالى في سورة المائدة (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۚ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ).

ليواصل المعلق موضحاً من جديد: "لا يقتصر تدريب ميليشيا الدناب المرتدة على التدريبات العسكرية فقط، بل يبذل الصليبيون الأمريكيون جهداً كبيراً لتغيير قلوب وعقول المجندين المرتدين إلى قلوب الصليبيين الغربيين، حتى يتمكنوا من الدفاع بصدق عن قيم الصليبيين الديمقراطية وما يسمى بالحريات؛ الحريات القائمة على الانحطاط والفسق وتدمير الآداب الإسلامية". "في كل عام، يتم نقل مجموعة جديدة من مجندي دناب إلى الولايات المتحدة حيث يتم غسل أدمغتهم وتجريدتهم من جميع المبادئ والقيم الإسلامية. يعودون إلى البلاد، وكأنهم صوماليون عاديون، لكنهم تبنا عقلية وعقلية أسيادهم الأمريكيين".

"هذا هو واقع الغزو الصليبي الأمريكي لأرض الصومال المسلمة. إنه تحالف مكون من القوات الأمريكية والصليبيين الأفارقة والميليشيات القبلية المحلية والجنود المرتدين والسياسيين الصوماليين الدمى الذين يشتركون جميعاً في شيء واحد: أي أنهم جميعاً يخضعون لسيطرة الولايات المتحدة وقيادتها. إنه غزو يسعى إلى نهب ثروات بلادنا وإشعال حرب أهلية بين القبائل المسلمة وإطفاء نور الشريعة الإسلامية واستبدالها بنموذج أمريكي من الديمقراطية. لكن (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)".

تصريح آخر نقله الإصدار هذه المرة لتيموثي ترينكل، المسؤول عن شؤون سفارة الولايات المتحدة يقول فيه: "لاستلام هذه الطائرة من الولايات المتحدة التي تجلب أسلحة وذخائر للجيش الوطني الصومالي في قتاله ضد حركة الشباب. نحن فخورون جداً لوقوفنا كشركاء مع الجيش الوطني الصومالي والشعب الصومالي في هذه المعركة. سيتم توفير هذه الذخيرة إلى الجيش الوطني الصومالي دناب، وهو واحد من العديد من القوات الشجاعة التي تقاتل حركة الشباب. سيوفر التدريب والدعم ويسمح لهم أيضاً بمواصلة قتالهم مرة أخرى، مرة أخرى في الميدان ضد حركة الشباب".

وأعقبه تصريح آخر لعبد القادر محمد نور، نائب وزير الدفاع قال فيه: "نحن هنا اليوم لقبول حزمة عسكرية من الحكومة الأمريكية تتكون من أسلحة وذخائر تبرعت بها القوات المسلحة الصومالية. لذلك نود أن نشكر الحكومة الأمريكية على دعمها السخي".

وبعده تصريح آخر لأوداوا يوسف راج رئيس الجيش الصومالي قال فيه: "لا يمكن للكلمات أن تعبر عن أهمية هذه الرزمة العسكرية بالنسبة لنا. أود أن أشكر الحكومة الأمريكية والسفارة الأمريكية في الصومال الذين بذلوا جهداً هائلاً في دعم الحكومة الصومالية وبناء قدرات القوات المسلحة الصومالية، وتحديدًا الدنا ب. مرة أخرى، أود أن أشكر الحكومة الأمريكية التي دعمتنا ليس فقط من خلال توفير المعدات واللوجستيات والذخيرة التي تراها اليوم، ولكن أيضاً ضحت بدماء جنودها وأرواحهم من أجل دعم الحكومة الصومالية".

وقطع الإصدار هذا السرد بقول الله تعالى من سورة الأنفال (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ)



Al-Kataib



To hinder men from the path of Allaah. That is why they spent it.

Al-Kataib



وانتقل لعرض تصريح الشيخ محمد معلم حسن رحمه الله يقول فيه: " (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ) لذلك، كانت الثروة التي أنفقوها هائلة. لماذا كانوا يفعلون كل ذلك وينفقونه؟ لعرقلة الرجال عن سبيل الله. هذا هو السبب في أنهم صرفوها.

وماذا استفادوا منها؟ لا شيء. ضاعت ثروتهم. هذا ما ذكره الله. (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) ما المراد من سبيل الله؟ وهو دين الله واتباع الرسول ﷺ وهكذا سيستمرون في إنفاقها؛ ولكن في النهاية سيصيبهم كرب. سيقولون لأنفسهم، فقط إذا احتفظنا بالمال لأنفسنا، لأننا لم نحقق أي نصر. يقولون فقط إذا احتفظنا بثروتنا، وسندم على إنفاقها. لكنهم استمروا دائماً في إنفاقها، وأنت ترى أنهم بعد معركة بدر هم (الكفار) من جديد أعدوا أنفسهم وشنوا حرباً، لكنهم لم يستفيدوا منها شيئاً. جاءوا في معركة الأحزاب ومع ذلك لم يستفيدوا من المال الذي أنفقوه. لذلك اعلموا أيها المسلمون أن الكفار سيواصلون إنفاق أموالهم ويندمون عليها بعد ذلك. كلما هزموا يرغبون في الاحتفاظ بثروتهم وعدم إنفاقها. (فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ).

وفي تصريح للشيخ مختار أبو زبير، أمير حركة الشباب المجاهدين السابق، قال فيه: "الحملة الصليبية على مسلمي شرق إفريقيا والصومال على وجه الخصوص لا تختلف عن الحملات الصليبية السابقة وأهدافها واضحة. الهدف الأول لهذه الحملة الصليبية هو منع المسلمين من الالتزام بالشريعة المطبقة في الولايات الإسلامية ومنعهم من تحقيق السلام والازدهار من خلال دينهم. الهدف الثاني للصليبيين هو إعادة إشعال الصراعات الإقليمية والقبلية بعد أن توحد الناس بشرع الله. ومع ذلك، فمن الله بحمد الله أن حملتهم المزعومة قد ظهرت عليها بالفعل بوادر فشل وستتبع في نهاية المطاف مصير الحملات السابقة التي أدت إلى هزيمة العدو وفشل أجندهم وانتصار المسلمين. وظهرت آيات الله فيهم، قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ).









مذبحة قوات دناب

وانتقل القسم الثاني في الإصدار لنقل تفاصيل معركة جلعده التي وصفها بـ"مذبحة قوات الدناب التي دربتها الولايات المتحدة".

يقول عبد القادر محمد نور نائب وزير الدفاع في تصريح له في بداية هذا القسم: "... كل القوات المسلحة، ولا سيما الجيش الوطني الصومالي، الذين تمكنوا من الاستيلاء على جلعده اليوم ... كان بإمكان شخص مصمم فقط تحقيق هذا النجاح. لكنني أكرر أنه لا يزال هناك الكثير يتعين علينا إنجازه. ولا تزال بعض الأحياء المهمة في منطقة جلعده في أيدي العدو (الشباب) ونخطط لانتزاع السيطرة على تلك الأحياء بعيداً عن أيديهم في الأيام المقبلة".

ثم تصريح للرئيس الصومالي حسن شيخ محمود قال فيه: "الكفاح من أجل تحرير البلاد ما زال مستمراً وسيصل إلى هنا بإذن الله. سنهزمهم الشباب في المستقبل القريب. وقد أظهرنا أننا أقوى وأغنى وأعلم منهم بالدين".

وفي هذه الأثناء نقل الإصدار قول الله تعالى في سورة القمر: (أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ (44) سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ (45) بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ (46))

وقال المعلق موضحاً تفاصيل الهجوم الذي شهدته جلعده: "في يوم الاثنين 16 يناير 2023، شنت وحدات المرتزقة التي دربتها الولايات المتحدة من لواء دناب هجوماً مناهضاً للشريعة ضد ولاية جلعده الإسلامية، وخاصة بلدة جلعده. برفقة طائرات أمريكية بدون طيار، أقام المرتزقة المرتدين مواقعهم الدفاعية على أطراف البلدة وبدؤوا على الفور بارتكاب فظائع شنيعة بحق المسلمين في المنطقة. بدافع الغطرسة والاعتماد على حلفائهم الأمريكيين في الدعم والمساعدة، كانت مهمتهم تقويض تطبيق الشريعة الإسلامية في الولايات الإسلامية".

"لكن في العشرين من كانون الثاني (يناير)، بعد أقل من أسبوع على احتلالهم للبلدة، استيقظ الصليبيون وحلفاؤهم المرتدون على هجوم مفاجئ، وأرسل الله عليهم قوات التوحيد التي علمت مرتزقة الدناب المدعومين من الولايات المتحدة درسا لن ينسوه".

ونقل الإصدار كلمة الاستشهادي أبشير عامر إسحاق يقول فيها لرفقائه: "تجمعت القوات المرتدة الأمريكية والمدرية من بانكروفت إلى جانب الميليشيات الأخرى في منطقة قريبة وهدفنا هو وضع ثقتنا بالله ومهاجمتهم بعملية استشهادية. حتى نلتقي بالله تعالى، وما دام الكفار يحاربون دين الله فلن نتخلى عن هذه الأسلحة، فهل هذا وعدا!

نعم!

سأكون أول من يدخل القاعدة وعليكم أن تتعهدوا أنكم لن تعودوا إلى الورا ما دمتم ترون الكفار، فهل هذا وعدا!

نعم!

ستكون هذه هي الحملة الأخيرة للكافرين الذين سيهزمون فيها ويجبرون على الانسحاب من أراضينا.

سأقوم بتمهيد الطريق لهجومكم، وسأسعى إلى التقرب من الله في هذه العملية. لقد ضحيت بحياتي في سبيل الله. إنه تعالى الذي وهبني الحياة وأنا اليوم مستعد للتضحية بحياتي من أجله سبحانه. أما أنتم فحين تدخلون القاعدة عليكم أن تقاتلوا الكفار في خنادقهم.

اللهم إنا عبادك اللهم انصرنا على الكافرين. اللهم انصر المؤمنين. اللهم انصر لا إله إلا الله محمد رسول الله. اللهم ارفع راية التوحيد وانصرنا على الطاغوت. اللهم اغلب الكفار وازرع الخوف في قلوبهم. اللهم إنا عبيدك فارض عنا. اللهم ارزقنا الثبات. اللهم لا حول ولا قوة لنا

إلا بك فابقنا ثابتين. اللهم إن سلاحنا لا ينفع إلا بعونك ولا قدرة لنا على قتل الكفار إلا بقوتك اللهم ثبتنا وارض عنا. اللهم اغفر ذنوبنا. اللهم ارض عنا".







ونقل الإصدار كلمة للشيخ أبو عبد الرحمن محمد ورسمي أحد كبار قادة حركة الشباب المجاهدين قال فيها: "كما تعلمون، فإن الحملة الصليبية على بلاد المسلمين تقودها أمريكا. وهي التي تحمي اليهود في فلسطين وتدعمهم ماديا وعسكريا. وهي التي تذبح

المسلمين في أفغانستان واليمن والعراق والشام ومناطق أخرى. وهي المسؤولة عن اضطهاد المسلمين في الصومال. أمريكا هي التي جهزت إثيوبيا لغزو الصومال. وهي التي تقصف المسلمين بطائراتها من الجو والبحر. وهي التي أقامت سجوناً سرية في موقع أسود في الصومال حيث تعذب وتهين المسلمين. وهي التي أقام جنودها قواعد عسكرية في الصومال والدول المجاورة لإخضاع المسلمين ونهب ثرواتهم. بعد أن أثبت الصليبيون الأفارقة عدم كفاءتهم لأكثر من 10 سنوات، قررت أمريكا مرة أخرى تجديد تدخلها القبيح في الصومال. ونصبت في القصر الرئاسي زعيماً دمية جديداً لخدمة أجندتها بعد فشل المرتد السابق. نرجو بإذن الله أن يلقي هذا القائد المرتد الجديد نفس مصير سلفه".

ثم عرض الإصدار قصيدة صومالية.

لينقل الإصدار بعد ذلك كلمة للشيخ أبي عبيدة أحمد عمر، أمير حركة الشباب المجاهدين وكل ذلك أثناء عرض صور لمقاتلي الحركة في هجومهم في جلعاد، حيث قال: "أقول للمدافعين الشجعان عن التوحيد الذين شاركوا في شل قوات العدو: جزاكم الله خيراً. نسأل الله أن يبيض وجوهكم. ويتقبل الله تضحياتكم في الميدان، وإصراركم على الدفاع عن دين الله، وإصراركم على رفع كتاب الله تعالى وتطبيق شريعته. أسأل الله أن يوفق شهداءنا لأعلى درجات الجنة وأن يشفي جرحانا ويطلق سراح أسرىنا".

(تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ (80) وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَكَانَ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ (81)) (المائدة).

وواصل الشيخ أبو عبيدة أحمد عمر قائلاً: "إذا كنا سنلقي نظرة على تاريخ الصومال الحديث، فما الذي عشتموه في حربكم ضدنا؟ رغم محاصرتنا على الأرض، وقصفنا من الطائرات، وقصفنا باستمرار، والتآمر ضدنا، وتجنيد جيوش بالوكالة. على الرغم من دعم الحكومات المرتدة وإنفاق مبالغ طائلة وعلى الرغم من أكاذيبكم. على الرغم من دمج القوات المختلفة،

وتحفيز الجيوش الجبابة، وتبادل الخبرات واستبدال القادة على التوالي، هل أنجزتم ما كنتم تتوقون إليه وتتوقعونه؟ هل أفادكم بأي شكل من الأشكال؟ أم أن النتيجة كانت مجرد يأس وفشل وسراب بعيد دون أن يظهر أي شيء من أجله؟ لقد حذرناكم مرات عديدة من أن تكفوا عن اضطهادكم لنا، وأن تتوقفوا عن القتال ضد ديننا، وأن تسحبوا قواتكم من أراضينا. لقد حذرناكم مرات عديدة من أن تكبركم وغروركم سيتبعهما النحيب والندم. لقد تآمرتم علينا في كثير من الأحيان، بينما كنت تسخرون من تحذيراتنا وتتجاهلوننا، معتقدين أنها لن تتحقق أبداً. حاولتم مرات عديدة إخضاع الإسلام بالقوة واستعباد المسلمين والقضاء على الإسلام وإطفاء نوره. لقد حاولتم مرات عديدة تطبيق الديمقراطية، وتقسيم بلدنا، ودفع شعبنا إلى الكفر. لذلك، ذوقوا العواقب المريرة لأفعالكم واحصدوا ما زرعتموه".

وبعد نقل لقطات هزيمة قوات دناب المدربة على يد القوات الأمريكية في معركة جلعد، نقل الإصدار تصريحاً لمحمد التهليل بيهي - قائد القوات البرية - للجيش الصومالي المرتد أو قائد القوات البرية للجيش الصومالي المرتد، بحسب وصف الإصدار حيث قال قبل هجوم مقاتلي حركة الشباب: "أريد أن أقدم لكم وإلى وسائل الإعلام قائداً. إنه جندي شجاع قاتل في منطقتي هيران ووسط شبيلي وهو الآن من بين القوات المرافقة لكم. اسمه حسن توري".

ثم مقتطف من خبر على إن بي سي جاء فيه: "قتل الرائد حسن توري الشهر الماضي على يد الشباب".

وأعقبه تصريح لقائد العمليات الخاصة الأمريكية، قوات العمليات الخاصة، لشرق أفريقيا يقول فيه معلقاً على مقتل حسن توري: "وجود رجل مثل هذا، يتواجد هناك لدقيقة واحدة ويذهب في اليوم التالي. يكاد يكون مثل فقدان زميل في الفريق. كما تعلمون، لم أفكر أبداً في أنني سأقول ذلك في سنواتي العديدة. لكن كان من المؤسف أن نفقده".

ثم تعليق من حسن محمد عثمان "حسن طيور"، نائب قائد قوات دناب يقول فيه: "من حيث قوة الإرهابيين، فهم أضعف مما كانوا عليه من قبل. ليس لديهم حالياً القوة للوقوف في وجه الجيش الوطني الصومالي. لم يتبق منهم الآن سوى حوالي 30% وستسمعون قريباً أن الصومال قد تحرر وخال من حركة الشباب. باستثناء القتلى في الحرب، ما زلنا نلاحق العناصر المتبقية".

وقطع الإصدار هذه التصريحات بقول الله تعالى في سورة الأنفال (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (47) وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ ۗ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ۗ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (48))

وأمام مشاهد النصر التي ينقلها الإصدار قال المعلق: "هذه هي نتيجة هجوم داناب اليائس في بلدة جلعدي في ولاية جلعودي الإسلامية. كان صباح يوم الجمعة مبارك بنصر الله للمؤمنين على الكفار. وبينما فر بعض المرتدين من القاعدة العسكرية، توسل آخرون وتضرعوا للنجاة بحياتهم قبل أن يخترق الرصاص جماجمهم، تاركين جثثهم وأسلحتهم وعرباتهم العسكرية متناثرة في ساحة المعركة. معتمدين بشكل كبير على الدعم العسكري الأمريكي، انغمس هؤلاء المرتزقة المرتدين بتهور في قلب الولايات الإسلامية على أمل الاحتفال في الأراضي التي كانت تسقي بدماء الشهداء. لقد ثبت اليوم أن تهديداتهم وخطرتهم وأكاذيبهم لا طائل من ورائها. الشيطان الذي كان يقودهم هجرهم والكفار وطائرتهم لم يجرؤوا على القدوم لإنقاذهم كما توقعوا". "وبفضل الله وحده، قُتل العديد من المرتزقة الذين دربتهم الولايات المتحدة في ساحة المعركة. إلى جانب المئات من الجنود المرتدين الذين تم نقلهم على نقالات، قُتل أكثر من 150 من ميليشيا الدناب وتُركوا في ساحة المعركة وتم اغتنام أو تدمير أكثر من 45 من مركباتهم العسكرية"، "الهجوم المبارك على ميليشيا الدناب المرتدة التي تدعمها الولايات المتحدة رسالة لكل خائن يتبع أهوائه

ومحاولات غزو الولايات الإسلامية أو محاربة تطبيق الشريعة الإسلامية. وهي رسالة لجميع الكفار أن في انتظارهم هنا رجال أقسموا على الله وسلموا أنفسهم لقضيتهم كاملة. إنهم رجال مستعدين للتضحية بكل ما في حوزتهم من أجل الدفاع عن دين الله ورفض المساومة به على العالم أجمع ورفاهيته المادية. إنهم رجال قتال، ومستعدون للجهاد في كل لحظة، وطموحهم الوحيد في الحياة هو تحقيق رضا الله والدفاع عن الشريعة الإسلامية. لذلك فليفكر كل جندي مرتد يعتقد أن القوات الأمريكية ستأتي لإنقاذه مرتين قبل غزو الولايات الإسلامية، إن لم يكن يريد أن تلتهم النسور جثته".

وفي كلمة نقلها الإصدار للمتحدث الرسمي للحركة، الشيخ علي محمود راجي جاء فيها: "نشكر الله تعالى على النصر العظيم الذي أنعم علينا. لم نقتل هؤلاء الرجال بل قتلهم الله ولم نرميهم بل رمى الله عليهم ووجه رصاصنا نحوهم. انتصر الله تعالى على كفرهم. قال الله تعالى (فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ ۗ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ۗ وَيُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا ۗ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)".

وقال: "أبشير عامر إسحاق، المعروف أيضاً بجابر، من المحاربين الشجعان من لواء الاستشهاد. ولد عام 1991 في بلدة قنصشدير التابعة لولاية باي الإسلامية وينحدر من قبيلة جليدل. كان مجاهداً شجاعاً معروفاً بصره ومثابرتة في ساحة المعركة. قبل انضمامه إلى لواء الاستشهاد، كان أبشير متمركزاً في جبهات معركة ولاية جلودود الإسلامية حيث شارك في العديد من المعارك التاريخية التي هزم فيها أعداء الله".

"في 20 كانون الثاني / يناير كرمه الله تعالى أن ينفذ عملية استشهادية ضد أعداء الله في بلدة جلودود وانتصر بدمه. نسأل الله أن يتقبل استشهاده وأن يجزيه الجنة".

وفي كلمة مسجلة للاستشهادي - أبشير عامر إسحاق قال فيها: "الله أكبر! والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال الله تعالى: (انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا) هذا يعني المسيرة سواء كنت شاباً وبصحة أو كبيراً في السن وثقيلاً. تقدم سواء كنت غنياً أو فقيراً وسواء كان لديك أطفال أم

لا. لم يقل الله تعالى أن تجلس إذا كان لديك أطفال. اعلم أن الله تعالى هو الرزاق الوحيد. سوف يعيل الأطفال والزوجة والوالدين الذين تركتهم وراءك ولن يتخلى عنهم أبداً.

أريد أن أبعث برسالة من هنا إلى الكفار، وكلما اتجه نحوكم أخ مجاهد يبعث إليكم برسالة.

لقد خرجت لأدافع عن كلمة التوحيد "لا إله إلا الله محمد رسول الله" خرجت في سبيل الله ودينه ونصرة المسلمين ونجدة المسلمات، أنا أضحى بحياتي في سبيل الله، وبإذن الله نلتقي في غضون ساعات قليلة.

هذه هي الرسالة التي أود أن أرسلها إليكم، وأنا متأكد من أنها ستصلكم. وإذا كنتم لا تستطيعون فهم لغتي، فسيتم ترجمتها لكم. هناك شخص ما يفهمها.

وبهذا أدعوكم إلى التوبة إلى الله. وها أنا اليوم أسألكم مرة أخرى أن تتوبوا إلى الله. فإن لم تتوبوا إلى الله فاعلموا أن رسالتنا ستصلكم بالتأكيد بإذن الله.

أما الكفار الموجودين الآن في جلعده، سواء كانوا أمريكيين أو مرتدين مدربين على يد بانكروفت، فأقول لهم: اجمعوا قوتكم واجلبوا كل طائراتكم، واعلموا أنكم إذا قصفتكم من فوق سنأتي إليكم من الأرض ونأتي إليكم سيرا على الأقدام. ولن نترك أياً منكم سواء هربتم أو اختبئتم. بإذن الله نوجه سياراتنا المفخخة نحوكم. سنخترق صفوفكم ونفجر أنفسنا بينكم ونمزقكم إربا. وأخيراً أدعوكم إلى التوبة إلى الله قبل وصولي إليكم. واعلموا أنني سأكون معكم خلال ساعات بإذن الله."

قال الشيخ علي محود رجي: "نقول للكفار المرتدين، الصليبيون الذين أرسلوكم كذبوا عليكم، أنتم تعلمون جيداً أن الطائرة التي أسقطتكم في مكان مهجور لا يمكنها أن تحميكم. كما كذب عليكم رئيسكم المرتد وهو بدوره كذب عليه الكفار. إنكم لا تقاتلوت الشباب فحسب، بل تخوضون حرباً ضد الله ورسوله والشريعة الإسلامية التي تخليتكم عنها. ندعوكم للعودة إلى شريعة الله قبل فوات الأوان، واعلموا أن لديكم فرصة للتوبة ما دمتم على قيد الحياة.

لكن بمجرد وصول رصاص المجاهدين إليكم، لن تكون لديكم هذه الفرصة بعد الآن. لذلك ارجعوا إلى الله وأنتم ما زلت بأمان وقبل أن يصل إليكم المجاهدون.

فالأحب إلينا أن تتوبوا إلى الله، وتعودوا إلى دينك، وتبرأوا من الكفار الذين أنتم مخلصين لهم، من أن نقتلكم ونسفك دماءكم. وبهذه الطريقة تحافظون على حياتكم وسنركز جهودنا على مواجهة الكفار الذين غزوا أراضينا وديننا وشعبنا. إذا فشلتكم في الأخذ بنصيحتنا، فاعلموا أنكم ستتبعون مسار القادة الذين قادوكم في الحرب، مثل الشاتقي، والتوري، وغيرهما. إن الأموال والأسلحة التي يقدمها لكم الكفار لنصرتكم، بإذن الله يستولي عليها المجاهدون غنيمة من قواعدكم العسكرية، ثم يتم استخدامها للدفاع عن كتاب الله وتطبيق الشريعة الإسلامية.. ثم يندم الكفار على إعطائكم تلك الأسلحة، كما قال الله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ).

ونقل الإصدار كلمة من محمد علي جعل - سجع الحاج - وهو ضابط من القبيلة المحلية في جلعده يقول فيها: "أود أن أنشر جميع المسلمين بأننا موجودون الآن في مدينة جلعده، في منطقة جلعده، حيث دارت المعركة. جثث المرتدين متناثرة في كل مكان ويصعب وصف المشهد لمن لم يراه. وقد عاقب الله هؤلاء المرتدين من فوق. لقد دمر الله قوات حسن شيخ كما دمر قوات أبرهة الذين أرادوا تدمير الكعبة. ترى سيارات محترقة وجثث فاسدة وقد أصيبوا برصاصة في الرأس فاصبحت محطمة. نقول لهم لا تضيعوا حياتكم هنا. لن تستفيدوا بشيء من المبلغ الزهيد الذي أعطاه لكم حسن شيخ فاتقوا الله وارجعوا إليه توبة. وسواء جلبت الحكومة الصومالية المرتدة الأمريكيين أو الألمان أو غيرهم إلى جانبهم، فاعلموا أن الله مالك السموات والأرض أعظم وأقوى من كل شيء. هنا ترون المرتدين جميعاً قد أرسلوا إلى جهنم بعد تقليدهم للأميركيين وترك دينهم وثقافتهم وقيمهم التقليدية. لأنه بحسب تعاليم القرآن والسنة، من نصره الكفار على المسلمين مقدر له أن يذهب إلى النار. ماذا قال النبي إبراهيم لوالده وإخوانه وقد أمرنا الله، أمة محمد، أن نسير على خطى سيدنا إبراهيم.

قال الله تعالى: (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ رَبَّنَا عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنُوبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)

ما علاقة المسلم بالكافر؟ هل سمعت عن نبي استعان بالكفار وادعى أنهم إخوته؟ لا.

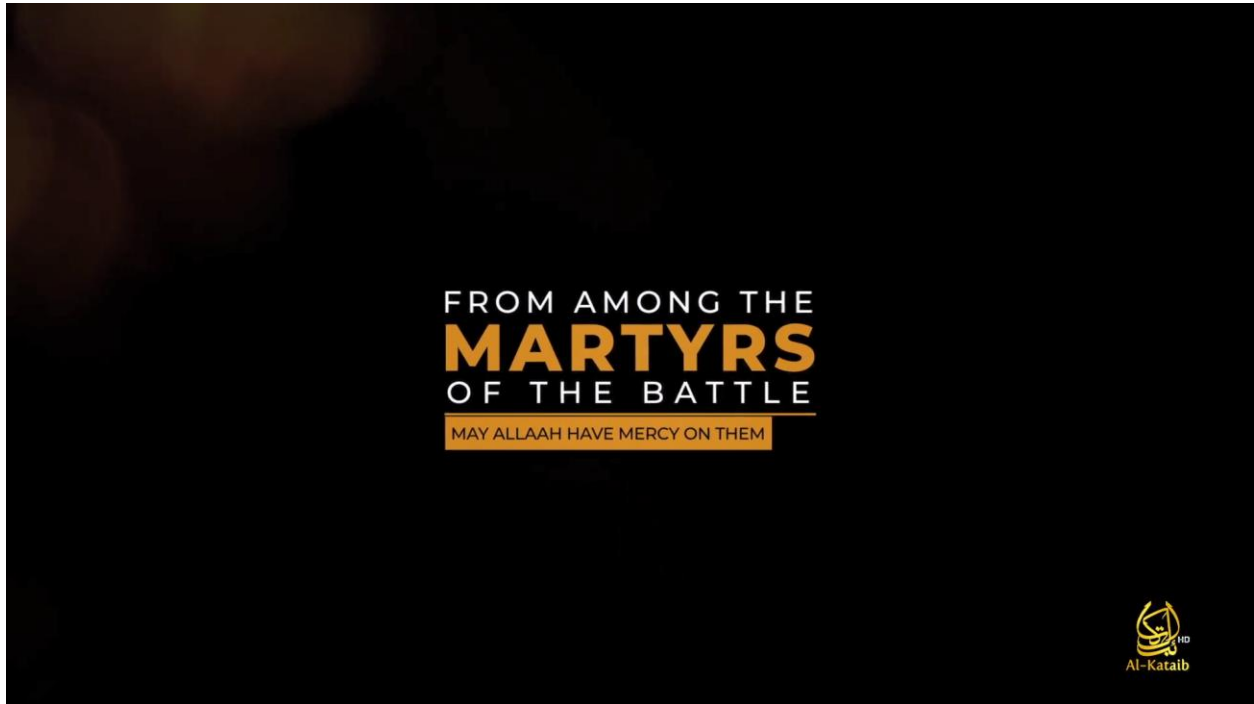
كل قوة في الإسلام ويتم تنفيذ أمر الله: (وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ) فلا تنخدعوا وتغرقوا في نار جهنم. لقد رأيتم كيف هرب الكفار من أفغانستان وكيف كانت هزيمتهم وسوف يفرون من الصومال بطريقة مماثلة. والله أنا أشارك حسن الشيخ نفس النسب وأقول لكم إنه يكذب عليكم. على حسن شيخ أن يتوب ويتبع هدى كتاب الله. اعلم أننا لن نستفيد شيئاً من اتباع الأمريكيين أو البريطانيين. إذا جلبت الطعام إلى هدف تصطاده، فإنك تفعل ذلك من أجل محاصرة الهدف وليس لإطعامه. وهذا هو حال العلاقة اليوم بين المسلمين والكفار، فاحذروا منهم".



GAL'AD

THE MASSACRE OF THE US-TRAINED DANAB FORCES

and we did not throw but Allaah threw and guided our bullets towards them.



FROM AMONG THE
MARTYRS
OF THE BATTLE

MAY ALLAAH HAVE MERCY ON THEM





ISMA'IL IBRAHIM GEESEY (ADNAAN)
FROM THE TRIBE OF: **MURURSADE**



HASSAN 'ABDURAHMAN ADAM (HASSAN DHEERE)
FROM THE TRIBE OF: **HABARGIDIR**



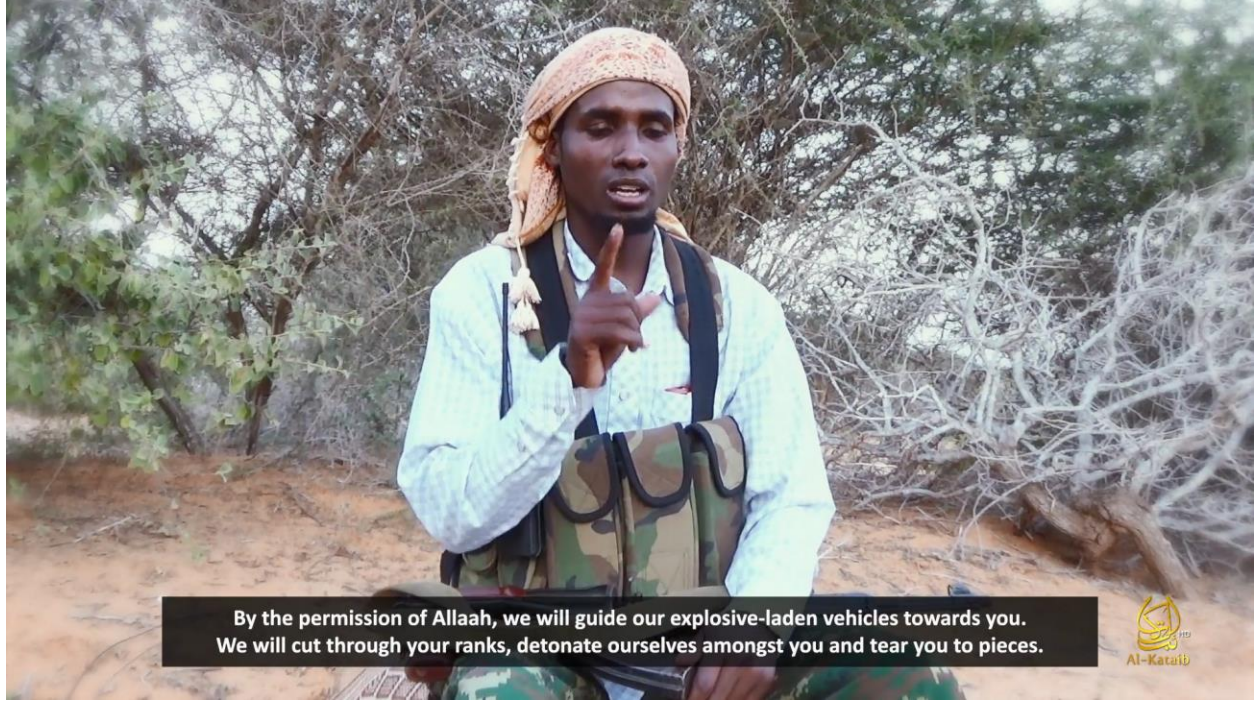


HASSAN 'ABDURAHMAN ADAM (HASSAN DHEERE)
FROM THE TRIBE OF: HABARGIDIR



MARTYRDOM SEEKER - ABSHIR AAMIR ISHAAQ
MAY ALLAAH HAVE MERCY ON HIM





وقال الشيخ علي محمود راجي في نهاية الإصدار: "أخيراً، نود أن نشكر القبائل الصومالية المسلمة التي تصدت لمخططات الكفار ومكرهم لتأليب القبائل المسلمة على الشريعة الإسلامية. نشيد بكل القبائل التي تحددت دعوة الكفار. ونشيد على وجه الخصوص بالقبيلة المسلمة الشجاعة التي تعيش في جلعد والتي تبرأت من الكفار وتخلت عن منازلها بسببهم وأظهرت لهم العدا، نقول لهم جزاكم الله خيراً. لقد نفذتم أمر الله ببراءتكم من الكفار ونشكركم على ذلك. ونشجعكم كذلك على أن تتبرأوا من الكفار متى عادوا إلى جلعد كما فعلتم من قبل ونعلم أن الله سيهزمهم كما هزمهم بالأمس. بإذن الله تنال الغنيمة والبركات التي حصلت عليها بالأمس وجزاكم الله خيراً. فنقول لأهل جلعد جزاكم الله خيراً".

الإصدار نقل أسماء الشهداء الذين استشهدوا في هذا الهجوم، وصورهم، وانتهى برسالة واضحة أن حركة الشباب المجاهدين جادة جدا في إجهاض الحملات الغربية على الولايات الإسلامية وأنها مستعدة لصراع طويل الأمد.



as ghaneema from your military bases



and will then be used to defend the Book of Allaah and the implementation of Islamic Shari'ah.





